بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

الأربعاء، ٢٣ ربيع الأول ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/١١/٢٠م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤١ / ١٠

بيان صحفي

الحوثيون يمضون قدماً في تنفيذ مخططات أمريكا للسيطرة على اقتصاد اليمن

دعا محمد علي الحوثي في تغريدة له على توتير يوم الجمعة ٢٠١٩/١١/١٥م "مجلس النواب وحكومة الإنقاذ إلى عقد جلسات علنية لاستعراض تقرير البنك الدولي التقارير ذات الصلة باليمن" وأوردت تغريدته صحيفة الثورة اليومية الصادرة في صنعاء يوم السبت ٢٠١٩/١١/١٦م.

إن هذا الطلب من المجلس السياسي الأعلى يلفت الانتباه إلى نية الحوثيين التمهيد للاستعانة بصندوق النقد والبنك الدوليين ورديفه في طلب المزيد من القروض من البنك والخطط من الصندوق، لإعطائهم اليد في زيادة معاناة أهل اليمن الاقتصادية والإجهاز على ما تبقى من اقتصاد اليمن الذي بدأه البنك الدولي منذ العام ١٩٩٥م، وصندوق النقد الدولي منذ ٢٠١١م. إن أمريكا تمضي قدماً في استخدام البنك وصندوق النقد الدوليين في اليمن كما رسمت له منذ أن أدخلته اليمن سراً في ١٩٧٥م - أيام إبراهيم الحمدي - ثم فرضه برامج الإصلاح المالي والإداري في العام ١٩٩٥م، بعد فشلها في فصل جنوب اليمن في حرب ١٩٩٤م. واليوم حين اتخذته حصان طروادة لإدخال عملائها الحوثيين للسيطرة على الحكم في ٢٠١٤م. إن غرض أمريكا في النهاية من إدخال أداتيها البنك وصندوق النقد الدوليين هو السيطرة على اقتصاد اليمن وتسييره بحسب إملاءاتها بالقروض الربوية وتخفيض قيمة العملة المحلية أمام الدولار، مما ينتج عنه غلاء أسعار السلع والخدمات، وخصخصة مرافق الملكية العامة، وشراؤها من قبل الشركات الأمريكية كما ذكر جان بركنس في كتابيه التاريخ السري للإمبراطورية الأمريكية والاغتيال الاقتصادي للأمم. وهذا يكشف تورط الحوثيين بالمضي في مخططات أمريكا الاقتصادية بعد أن مكنتهم من إزاحة هادي عميل الإنجليز. لقد أوقفت الإكوادور تسديد ربا القروض عليها من البنك وصندوق النقد الدوليين لما رأت فيها من غبن فاحش عليها. فهي أفضل منكم وأشجع في هذا لأنها رفضت الظلم، وأنتم رضيتم به وتجرأتم على الله بفعل الحرام!

أنتم أيها الحوثيون توهمون الناس بأنكم تقاتلون أمريكا، بينما الحقيقة هي أنكم تمدون يدكم إليها مباشرة لتحقيق مخططاتها على الأرض، مرحبين بأدواتها البنك وصندوق النقد الدوليين في اليمن، وتتعاملون بالربا والله سبحانه يقول: ﴿**وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا**﴾، وأنتم تقولون لأتباعكم بأنكم جئتم لنصرة الإسلام! والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلا كَذِباً**﴾.

يا أهل اليمن! هل يصح لمن يسوسكم أن يَكذبكم؟ فهلمّ للعمل مع حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله للعمل على استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية التي يعمل لإقامتها تحقيقاً لوعد الله القائل: ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ**﴾ وبشرى رسوله ﷺ القائل في الحديث الذي يرويه النعمان بن بشير «**...ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ**».

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨

بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com